**د. ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 23، الأدب OT/NT**

**© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت**

الأشياء التي يمكنك القيام بها، لست مستعدًا للمضي قدمًا في عملية التفسير حتى تتمكن من تفسير ما يفعله المقطع الخاص بك في سياقه، وكيف ينمو مما يأتي قبله ويرتبط بما يأتي قبله وكيف يستعد له ماذا يأتي بعد ذلك. وما هي المساهمة التي تقدمها في تدفق الفكر والحجة، وما الذي سيكون مفقودا لو لم يكن هناك. ونظرنا إلى الإصحاح 18 من سفر الخروج وانتهينا بملاحظة أنه في الإصحاح 18، هذه الرواية عن اضطرار موسى إلى تعيين قضاة، وبما أن موسى كان يعمل كقاضي لإسرائيل وكان على يثرون أن يوضح له أن حميه لقد كان الأمر منهكًا، ولم يتمكن من التعامل مع كل هذه الحالات.

تم وضع تلك القصة جنبًا إلى جنب مع قصة أخرى، وهي معركة العماليق، حيث تم تصوير موسى مرة أخرى بأبعاد بشرية ضعيفة إلى حد ما ومن الناحية الإنسانية وطرحنا السؤال، لماذا تم تصوير موسى كإنسان ضعيف لا يستطيع أن يفعل ذلك والذين لا يستطيعون التعامل مع الأمور؟ بينما عندما تنظر إلى السياق الأوسع، على طول طريق العودة إلى تحرير الله للشعب من مصر من خلال الخروج وحتى إلى الإصحاح 20، بعد بضعة أصحاحات حيث موسى هو الذي صعد إلى جبل سيناء، يتلقى الشريعة، يعود ويعطيها للناس. السؤال هو، لماذا يصور المؤلف موسى في خضم ذلك حيث تم تصويره على أنه بطل خارق تقريبًا؟ والآن يتم تصويره كشخص ضعيف منهك في محاولة التعامل مع جميع القضايا في إسرائيل. وهو أيضًا يتعب ، ولا يستطيع أن يرفع يديه في المعركة ضد العماليق.

والميزة التالية التي يجب مراعاتها هي، عندما ترجع إلى ما هو أبعد من معركة العماليق في الإصحاح 17، بدءًا من الآية 8، عندما تنظر إلى الآيات السبعة الأولى من الإصحاح 17، نجد قصة موسى وهو يزود الماء من الصخرة لبني إسرائيل ونجد أيضًا مشهدًا يتكرر في سفر الخروج لبني إسرائيل وهم يتذمرون ويتذمرون بسبب مصائبهم أثناء قيامهم بالرحلة عبر الصحراء إلى أرض الموعد وهم يتذمرون ويتمنون أن يتمكنوا من العودة إلى مصر. الأمر المثير للاهتمام، وأعتقد أن المفتاح لفهم هذا هو الآية 7، هو نهاية قصة الماء من الصخرة وتذمر بني إسرائيل. تقول الآية 7 وهو يشير إلى موسى فدعا المكان ماسا ومريبة لأن بني إسرائيل تشاجروا ولأنهم جربوا الرب قائلين أفي وسطنا الرب أم لا. ومن المثير للاهتمام الآن أن السرد لا يجيب على هذا السؤال.

إنه نوع من يتركك معلقًا. حسنا، ماذا كانوا يعتقدون؟ فهل كان الرب معهم أم لا؟ هل أجاب الله على هذا السؤال؟ في رأيي، فإن هاتين القصتين التاليتين، قصة العماليق وكذلك النص الذي ندرسه، الفصل 18 وقصة عدم قدرة موسى على التعامل مع جميع القضايا في إسرائيل، ليسا إجابة على هذا السؤال . كما ترون، من خلال تصوير موسى كإنسان ضعيف لا يستطيع التعامل مع الأمور، يبدو الأمر كما لو أن المؤلف يحاول تصوير الله يجب أن يكون مع شعبه لأنه ليس موسى.

موسى إنسان ضعيف. كل هذه الأشياء التي حدثت يجب أن تنسب إلى الله. يجب أن يكون الله في وسط شعبه لأن موسى بالتأكيد لا يستطيع أن يفعل ذلك.

لذا، بأخذ الفصل 18 ووضعه في سياقه، فهو ليس قصة عن تفويض السلطة وكيفية إدارة الأعمال. لا يتعلق الأمر في المقام الأول بأصل نظام المحاكم في إسرائيل، ولكن ضمن السياق الأوسع، يبدو أنه جزء من فكرة تصوير موسى في لحظة ضعف كإنسان ضعيف لا يستطيع القيام بكل شيء. وللإجابة على هذا السؤال في الرواية هل الله معنا أم لا؟ هل الله حقا بيننا؟ يجب أن يكون الله بين الناس لأنه لا يمكن أن يكون موسى.

إنه مجرد إنسان ضعيف. أحد الأمثلة الأخرى التي تناولناها بالفعل، ولكنه مجرد مثال آخر مختصر جدًا، في العهد القديم حول كيفية عمل السياق أو الحجج في النص. لقد نظرنا بالفعل إلى المزمور الإصحاح 15، وهو مزمور دخول معروف، وهذا مزمور واضح إلى حد ما، ولكنه لا يزال مثالاً جيدًا.

يبدأ بطرح سؤال. يا رب من يسكن في مقدسك؟ ومن يسكن في جبلك المقدس؟ ومن ثم فإن بقية المزمور يجيب على هذا السؤال. نبدأ بالآية 2. الذي سيرته بلا لوم، والذي يفعل البر، الذي يتكلم بالصدق من قلبه، ولا يكون في لسانه تجديف، ولا يظلم قريبه، ولا يلقي افتراء على قلبه. الرجل الذي يحتقر رجل الحقير، ويكرم المتقين الرب، الذي يحافظ على القسم ولو في السوء، الذي يقرض فضة بغير ربا، ولا يقبل عروسا على البريء.

من يفعل هذه الأشياء لن يتزعزع إلى الأبد. يوجد الآن عدد من الأشياء في هذا النص والتي يمكننا أيضًا فحصها فيما يتعلق بالخلفية التاريخية. ما معنى إقراض المال بغير ربا؟ إلخ.

إلخ. هناك بعض التفاصيل الأخرى، ولكن بشكل عام ، ضمن السياق، يتبع ذلك تنسيق سؤال وجواب. السؤال في الآية 1 من يسكن في مقدسك؟ اصعد إلى الجبل المقدس.

وبقية المزمور تجيب على هذا السؤال. لننتقل إلى عدد قليل من أمثلة العهد الجديد، مرة أخرى حيث يكون السياق الأدبي مهمًا ويحدث فرقًا في طريقة قراءة النص. هذه هي قدرتك على تجميع النص معًا وفهم كيفية عمل الأجزاء المختلفة في علاقتها مع بعضها البعض.

وبالمناسبة، من المهم عندما نطرح سؤال السياق، وليس مجرد القول، وأنا قرأت هذا في كل من الأدبيات الأكاديمية والشعبية، سيقول شخص ما أن السياق يشير إلى هذا، أو هذا يعني هذا بسبب السياق. حسنا، هذا لا يكفي. يحتاج المرء أن يسأل ماذا في السياق.

لا تقل فقط أن السياق يقول هذا، أو أن السياق يتطلب هذا. أرني في السياق ما الذي يتطلب أو يقترح أنك قرأته بدقة أو بشكل صحيح. لذا، للانتقال إلى العهد الجديد، أحد الأمثلة التي أود استخدامها موجود في الأناجيل.

سأعطيك مثالاً من رواية من الأناجيل، وزوجين من رسائل بولس، وواحدًا من سفر الرؤيا أيضًا. مرة أخرى، لإظهار كيف يمكن أن يعمل السياق. في متى الإصحاح 4، في نهاية بداية الكتاب، هذا، إذا اتبعت التدفق الأدبي والسياق، يأتي هذا مباشرة بعد أن نقرأ في الفصل 2 روايات عن حياة يسوع المبكرة لكن المؤلف ينتقل فورًا إلى خدمة يسوع البالغة، لذلك هناك فجوة.

وتتذكرون أن السرد ليس مهتمًا بتقديم قصة، على الأقل في الأناجيل التي تعود للقرن الأول لا تحاول أن تقدم لنا وصفًا شاملاً لحياة المسيح. لكن في الإصحاح الثالث، ينتقل مباشرة إلى خدمة يسوع البالغة، وفي الإصحاح الرابع، عندما يبدأ خدمته، نجد الإصحاح الرابع هذا البيان الموجز المثير للاهتمام في نهاية الإصحاح. وبدءًا، سأبدأ بالآية 23، وهذا هو متى الإصحاح 4 والآية 23، ما أريد التركيز عليه هو تلك العبارة، لقد جاء يسوع يكرز بالملكوت ويعلم ملكوت الله ويشفي جميع الأمراض.

يبدو أن هذا الملخص يهيئك للفصول العديدة التالية، لأنه في الفصول من 5 إلى 7، نجد سجلاً، وسردًا لتعاليم يسوع التي نعرف أنها موعظة على الجبل، وبعد ذلك، هذا من 5 إلى 7، بعد ذلك نجد في الإصحاحين 8 و9 رواية، سبق أن تحدثنا عن هذا من قبل مع البابا من النقد، وفي الإصحاحين 8 و9 نجد مجموعة من قصص الشفاء، أو قصص المعجزات، حيث شفى يسوع أمراضًا مختلفة. حتى أنه يشفي الطبيعة نفسها، ولكننا نجد مجموعة من القصص التي يشفي فيها يسوع أفرادًا مختلفين من أمراضهم. إذًا أعتقد أن ما يحدث في الآيتين 23 و24 من الإصحاح، وخاصة الآية 23 من الإصحاح 4، هو نوع من البيان التلخيصي.

يعلم يسوع ويكرز بملكوت الله، كما أنه يشفي الأمراض والعلل، ثم تقدم الإصحاحات من 5 إلى 9 وصفًا تفصيليًا لهذين الحدثين، الكرازة بملكوت الله وشفاء الأمراض. لذا فإن الإصحاحات من 5 إلى 7 هي وصف لتعليم يسوع ووعظه فيما يتعلق بملكوت الله في الموعظة على الجبل، ثم الفصلان 8 و9 هما وصف لشفاء يسوع من الأمراض والسقم بين الناس. ثم، ومن المثير للاهتمام، أنه في نهاية الإصحاح 9، في الإصحاح 9 والآية 35 من متى، لاحظ كيف يلخص مرة أخرى، فيقول في الآية 35، أن يسوع كان يجتاز جميع المدن والقرى، يعلم في مجامعهم، ويكرز بالكنيسة. وبشارة الملكوت، وشفاء كل مرض وسقم.

لذا، مرة أخرى، هاتان العبارتان، في 4.23 و9.35، لديكم ملخص، يسوع يكرز بملكوت الله ويشفي كل مرض. فيما بينهما، لديك روايات مطولة عن تعليم يسوع ووعظه عن ملكوت الله في الموعظة على الجبل، وعن شفاء يسوع لمختلف الأمراض في الإصحاحين 8 و9. لذا فقد رتب متى بعناية هذا القسم من متى، والباقي لمتى أيضًا، ولكن لإعطاء مثال واحد فقط، قام متى بترتيب هذا القسم بعناية بملخص وتوسع، ملخص لفكرتين، الكرازة بالملكوت، والشفاء، وتوسيع كل منهما، ثم ملخص آخر من هذا النوع من الأعمال التي تقع بين هذين القسمين الكبيرين في الإصحاحين 5 و 7، الموعظة على الجبل، والإصحاحات 8 و 9 شفاء أشخاص مختلفين مصابين بأمراض وسقم. لنعطي بعض الأمثلة على ذلك في أدب الرسائل، خاصة في رسائل بولس، إلى غلاطية الإصحاح 1 و 2. في غلاطية الإصحاح 1 و 2، يطلق بولس حجة مفادها أننا، لإثبات أن إنجيله ورسالته ، قد بحثنا بالفعل بإيجاز. في الإصحاح الأول، من الأول إلى الخامس، يتحدث بولس عن كيفية توسيع بولس لتحية ومقدمة رسائلية نموذجية للإشارة إلى الأفكار الرئيسية التي ستشغل انتباهه ولكسب القراء نوعًا ما وإعدادهم لما سيقوله.

لكن أحد الأشياء التي يفعلها بولس في الإصحاحات من 1 إلى 2 هو تضمين سرد طويل إلى حد ما لأشياء معينة تحيط بتجربة تحوله. لذلك ، في الإصحاح الأول، وخاصةً في الآية 13، يبدأ: "لقد سمعتم عن طريقة حياتي السابقة في اليهودية، كيف كنت أضطهد كنيسة الله بشدة وحاولت تدميرها". كنت أتقدم في اليهودية متجاوزًا العديد من اليهود في مثل عمري.

ويمضي ويروي أحداثًا أخرى أحاطت بحياته في اليهودية، ولكن أيضًا اهتدائه، ثم تفاعله مع بعض الرسل في أورشليم، مثل بطرس ويعقوب ويوحنا، بعد اهتدائه وكيف يتفاعل ويصنع زوجين. رحلات إلى القدس والتفاعل مع الرسل الآخرين. والسؤال هو، ما هو غرض وهدف هذه الرواية أو هذا القسم السردي في غلاطية الإصحاح 1 و 2؟ ومرة أخرى، علينا أن نتجاهل تقسيم الإصحاحات في الآية 2 لأنه استمرار لما كان يدافع عنه في الإصحاح 1. ولكن مرة أخرى، أعتقد أن المفتاح هو، في الإصحاحات 1 و11 و12، نجد نوع بولس من بيان الأطروحة أو البيان الموجز لما سيناقشه في الإصحاحين 1 و 2. ويقول في الآية 11، أريدكم أن تعلموا، أيها الإخوة، أن الإنجيل الذي كرزت به ليس شيئًا اختلقه الإنسان. ولم أتلقها من أحد ولا إنسان، ولا علمتها.

بل قبلته بإعلان يسوع المسيح. هذه هي الأطروحة أو النقطة الرئيسية التي سيناقشها بولس. وربما يكون هذا أحد المجالات التي يبدو أن بولس يرد عليها في غلاطية من قبل المعلمين الكذبة، الذين يطلق عليهم اسم "المتهودين"، وقد يكون هذا شيئًا كانوا يشككون فيه، وهو أن بولس ليس رسولًا حقيقيًا حقًا.

فهو يعتمد كليًا على البشر وعلى تعاليم البشر، وقد استمد إنجيله الذي يعتقدون أنه إنجيل غير شرعي. وهذا الإنجيل هو أن الأمم يمكن أن يصبحوا شعب الله ويمكن تبريرهم بالإيمان، فقط بالإيمان بيسوع المسيح، بغض النظر عن وجوب الخضوع للشريعة الموسوية. وقد يقول البعض، حسنًا، إن الإنجيل من اختلاق بولس.

تم تدريسها من قبل البشر. وبولس رسوليته ليست شرعية. والآن يؤكد بولس فرضيته في 11 و12، أريدكم أن تعلموا، إن إنجيلي لا يأتي من أي إنسان.

لم أتعلمها من قبل إنسان، لكنها جاءت فقط كنتيجة لإعلان يسوع المسيح. الآن، أعتقد أن بقية الفصلين الأول والثاني سوف يتطوران ويناقشان ذلك. وهكذا عندما يبدأ بولس في شرح حياته في ظل اليهودية، عندما يقول، فيما يتعلق بحياتي في اليهودية، لقد اضطهدت كنيسة الله، كنت أتقدم فوق كل معاصريني في اليهودية وطاعة القانون.

لقد كنت متحمسًا للقانون. إنه يوضح مرة أخرى أنه لا يوجد شيء في حياته السابقة قد أعده للإنجيل. لذا فهو يحاول تغطية جميع قواعده.

كيف يمكن أن يقول، أو على الأقل أن حياته السابقة في ظل اليهودية، لم تعده للإنجيل؟ لأنه في الواقع، كان العكس تماما. كان يضطهد ويحاول تدمير كنيسة يسوع المسيح. وكان يتقدم في اليهودية.

لذلك لم يعده أي شيء في حياته السابقة لإنجيل يسوع المسيح، ولا شيء أثناء تحوله أو بعده. كان تحوله نتيجة فقط، وليس نتيجة تفكير أو تعليم من قبل البشر، ولكن إعلان يسوع المسيح. ثم أوضح أن حياته بعد تحوله لم أستشر أيًا من الرسل على الفور.

وعندما استشرت الرسل، أولاً، لم يضيفوا أي شيء إلى إنجيلي، لكن ثانيًا، لقد أعطوني اليد اليمنى للشركة. لقد اعترفوا بصحة إنجيلي. مرة أخرى، بولس، هذه الرواية الكاملة لحياة بولس كيهودي، وما حدث عند تحوله، وهذه الرحلات إلى أورشليم حيث تفاعل أخيرًا مع الرسل، كلها تهدف إلى مناقشة أطروحته في الآيتين 11 و12. وأنني لم أتلق هذا الإنجيل من أي إنسان.

لا شيء قبل تحولي، أو أثناءه، أو بعده يدعو إلى التشكيك في ذلك. لكن كل ما حدث يُظهر بدلاً من ذلك أن إنجيلي لم يكن من الممكن أن يأتي بأي طريقة سوى إعلان مباشر من يسوع المسيح. لذا، مرة أخرى، يساعدنا فهم السياق على فهم بعض هذه الرواية.

لماذا يتحدث بولس عن حياته السابقة في اليهودية؟ لماذا يناقش رحلتين إلى القدس؟ ولماذا يناقش تفاعله مع الرسل؟ لماذا يذكر هذا الوقت حيث يقول، ثم بعد ثلاث سنوات فعلت هذا، ثم الفصل 2، الآية 1، بعد 14 سنة، مرة أخرى، لأنه يحاول أن يجادل حول هذه النقطة، أن إنجيلي لم يحدث لم يعلّمها إنسان، ولم أخترعها أنا، بل جاءت فقط بوحي يسوع المسيح. مثال آخر، في 1 كورنثوس 13، ولن أقرأ هذا، ولكن هذا، مرة أخرى، أعتقد أنه مثال واضح إلى حد ما، ولكن هناك بعض الأشياء التي يجب النظر إليها بمزيد من التفصيل، الفصل 13 هو مقطع الحب الشهير. وبالفعل، فإن لها صفة شعرية ربما تسمح باستخدامها في سياقات مختلفة، حيث إنها تكاد تكون مدحًا للحب، أو تمجد الحب، فضيلة الحب، دون أن تحدد ماهيته، بل تصف خصائصه. الميزات، وغالبًا ما نستخدمها في سياقات مختلفة.

الأكثر شيوعًا هو سماعها تُقرأ في حفل الزفاف كنوع من الحب الذي يجب على الزوج والزوجة إظهاره تجاه بعضهما البعض. وأنا بالتأكيد لا أريد أن أقول أن هذا غير صالح. لقد قرأت أنا وزوجتي هذا النص في حفل زفافنا أيضًا.

ولكن مرة أخرى، نحتاج أن ندرك، وما يصبح واضحًا عندما تقرأ الإصحاح 13، إذا قمت بتوسيع رؤيتك وتوسيعها، هل يأتي ذلك ضمن جدال أو سياق حيث يتعامل بولس مع مشكلة في كنيسة كورنثوس بشأن كيفية " لقد تعاملت مع الهدايا الروحية. لذلك يبدأ الإصحاح 12 والآية 1، "والآن فيما يتعلق بالمواهب الروحية، والتي، مرة أخرى، للنظر إلى سياق رسالة كورنثوس الأولى على نطاق أوسع، غالبًا ما تكون هذه هي الطريقة التي يشير بها بولس إلى مواضيع مختلفة أو مشاكل وقضايا مختلفة في كنيسة كورنثوس التي يأخذها أعلى. أعتقد أننا قلنا في جلسة سابقة أن بولس يستجيب في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس للمشاكل، وبعد أن أسس كنيسة كورنثوس، أصبح لاحقًا على دراية بسلسلة من المشكلات التي نشأت عن طريق الكلام الشفهي أو الشفهي. أبلغته ببعض هذه المشاكل، ولكن أيضًا برسالة.

ويبدو أن الكورنثيين كتبوا رسالة إلى القديس بولس ينبهونه فيها إلى بعض هذه المشاكل. لذا فإن ما يفعله بولس في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس هو أن يأخذ هذه المشاكل ويتعامل معها. وإحدى الطرق التي يشير بها عادة إلى التحول إلى موضوع أو مشكلة جديدة هي بهذه العبارة، الآن بخصوص، أو الآن بشأن المواهب الروحية.

لذا فإن الإصحاح 12 يقدم لنا أو يشير إلى نية بولس في التعامل مع مشكلة كيفية تعامل أهل كورنثوس مع المواهب الروحية. فقط للخوض في القليل من التفاصيل، عندما تقرأ الإصحاح 12، يبدو، وعندما تنظر إلى خلفية أهل كورنثوس، يبدو أن أحد الأشياء التي كانوا يفعلونها هو أنهم كانوا يركزون على مواهب معينة، على الأقل بعض المواهب. كان الناس في جماعة كورنثوس يؤكدون على المواهب الروحية كدليل على مكانتهم الروحية. لكنني أود أيضًا أن أقترح سياسيًا واقتصاديًا أو اجتماعيًا أن قدرتهم على إظهار مواهب معينة، خاصة التكلم بألسنة، لم تكن مجرد مؤشر على وضعهم الروحي، ولكن كان من الممكن استخدامها لإبعادهم اجتماعيًا عن بعضهم البعض.

لذلك فإن بعض الكورنثيين الذين كانوا يتمتعون بمكانة اجتماعية عالية واحترام كانوا يعززون ذلك أكثر من خلال الإشارة إلى وضعهم الروحي من خلال القدرة على التحدث بمواهب روحية، وبالتالي تسببوا في مزيد من الانقسام. لقد رأينا أن قضايا مثل العلاقة بين الراعي والعميل، والانقسام بين الأغنياء والفقراء، يبدو أنها تكمن وراء الانقسام الاجتماعي والاقتصادي، ويبدو أنها تكمن وراء الكثير من المشاكل في كورنثوس. وربما هذا هو ما يكمن وراء المشكلة في الفصل 12.

يبدو أن قدرتهم على التكلم بألسنة، والكلام المنتشي، والألسنة المنتشية، تشير إلى وصولهم إلى مستوى روحي معين، ووضعهم الروحي، ولكن أيضًا وضعهم الاجتماعي كأعضاء نخبة في المجتمع. ومن ثم، فإنهم يبتعدون أكثر عن أنفسهم ويسببون الانقسام عن الأعضاء الأفقر في الجماعة. وهذا ما يجب على بولس أن يتناوله في الإصحاح 12.

يبدأ في معالجة مسألة كيفية عدم استخدام المواهب الروحية كدليل على الانقسام، ولكنه بدلاً من ذلك يستخدم صور الجسد. أن يُنظر إلى كنيسة كورنثوس على أنها جسد لجميع أجزائه صلاحية متساوية. لذا فإن بولس يحاول تحقيق تكافؤ الفرص بشكل أساسي في الإصحاح 12.

لنقول أنه لا توجد موهبة واحدة تظهر الروح أكثر من أي موهبة أخرى. لا توجد موهبة واحدة تعتبر علامة على أن شخصًا ما يمتلك الروح أكثر من أي من المواهب الأخرى. ولهذا السبب لديه هذه القائمة الطويلة من الهدايا.

ومن المثير للاهتمام أنه يضع الألسنة في نهاية تلك القائمة. مرة أخرى ربما لموازنة أو تحييد ما يفعله أهل كورنثوس به. لذا، ردًا على ميل أهل كورنثوس إلى رفع موهبة واحدة، وهي الألسنة، كعلامة على وضعهم الروحي الحقيقي وحتى وضعهم الاجتماعي، فإن بولس يسوي الملعب باستخدام صور الجسد والقيام بأشياء أخرى.

إنه يحاول تسوية المجال ويقول لا، لا توجد هدية أكثر أهمية من أي هدية أخرى. لا يمكن أن يكون هناك تسلسل هرمي حيث تُظهر عطية واحدة الروح أكثر من أي عطية أخرى. كلهم يظهرون الروح بالتساوي.

الكنيسة هي هيئة يلعب فيها جميع أعضائها دورًا متساويًا. الآن ما هو مثير للاهتمام هو أن الإصحاح 14 ينتهي بـ، أنا آسف، الإصحاح 12 ينتهي بالآية 30. هل يتمتع الجميع بمواهب الشفاء؟ الرد، لا.

لا أتكلم عن بألسنة؟ لا. هل الجميع يفسرون ولكنهم يرغبون بشغف في المواهب الأعظم؟ الآن، الإصحاح 14، إذا تخطيت 13، فإن الإصحاح 12 يندمج بشكل طبيعي جدًا في الإصحاح 14. ويستمر قائلاً، لذلك اتبع طريق المحبة وارغب بشدة في المواهب الروحية.

وهو ما انتهى إليه للتو في الأصحاح 12، الآية 30. فهو يقول بشوق إلى المواهب الأعظم. الآن يقول لهم مرة أخرى في 14: 1، ارغبوا بشغف في المواهب الأعظم.

وما فعله هو في الإصحاح 14، باختصار شديد، في الإصحاح 14 يسلط بولس الضوء على موهبة النبوة باعتبارها العطية التي يجب أن ترغب فيها كنيسة كورنثوس بفارغ الصبر. والسؤال لماذا يفعل ذلك؟ ربما لأن النبوة هي عطية واضحة للكنيسة بأكملها على الفور. ستكون النبوة ذات فائدة فورية للكنيسة بأكملها عندما تجتمع معًا.

ومن المهم أن نرى في الإصحاحات 12 إلى 14 أن بولس يخاطب في المقام الأول جماعة كورنثوس عندما يجتمعون للعبادة. لذلك في الإصحاح 14، يشجعهم بولس قائلاً: عندما تجتمعون للعبادة، يجب أن تسعىوا إلى موهبة النبوة. مرة أخرى لماذا؟ لأنه واضح ومفهوم على الفور من قبل الجميع هناك.

الألسنة ليست كذلك. في رأيي، ليس بالضرورة أن بولس يشوه الألسنة هنا. إنه يقول فقط عندما يتعلق الأمر بالعبادة بألسنة، فإن بولس يفضل ألا يتكلموا بألسنة لأنها ليست مفهومة على الفور.

وبصرف النظر عن وجود شخص ما لتفسير ذلك، فهي فائدة أساسية للشخص الذي يتحدث بها. وهي لا تفيد جميع القراء على الفور ما لم يتم تفسيرها. لذلك، يفضل بولس أن يواصل أهل كورنثوس التكلم بالنبوة أو النبوة لأنها واضحة ومفهومة على الفور للجميع هناك.

إنه يضفي فائدة فورية. الآن كيف يتناسب الفصل 13 مع كل هذا؟ في الأساس، أعتقد أن الإصحاح 13 هو المفتاح لكيفية استخدام الكورنثيين لمواهبهم الروحية. أي أنه إذا كان لدى أهل كورنثوس نوع المحبة التي يصفها بولس ويصورها في الأصحاح ١٣، فإن ذلك سيُظهر في الأصحاح ١٤.

أي أنهم لن يسعوا وراء الألسنة أو المواهب بطريقة تعزز وضعهم الاجتماعي والروحي، أو لن يسعوا وراء المواهب التي تفيدهم فقط. إذا كان لديهم نوع المحبة في 13 التي تتأنى، ورفق، ولا تحسد، ولا تتفاخر، ولا تتكبر، ولا وقحة، ولا تطلب ما لنفسها، ولا تغضب بسهولة، ولا تسر. الشر، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. إذا كان لديهم هذا النوع من الحب، فسوف يسعون وراء موهبة النبوة في الإصحاح 14 لأنها واضحة على الفور ولها فائدة للجماعة بأكملها، وليس فقط للشخص الذي يمارس الموهبة.

لذا فإن الإصحاح 13 هو نص مهم، ومرة أخرى، لا أريد أن أقول إنه لا يمكن استخدامه في سياقات أخرى، ولكن في رسالة كورنثوس الأولى، يأتي في منتصف الإصحاحين 12 و14، اللذين يتناولان قضايا المواهب الروحية. وما يفعله الإصحاح 13 هو الإشارة إلى الوسائل والطريقة التي يجب أن تعمل بها الهبة. وإذا سعوا إلى نوع المحبة المذكورة في الإصحاح 13، فسوف يسعون إلى تلك المواهب التي تعود بالنفع على الجميع، وليس فقط على أنفسهم.

سوف يتوقفون عن استخدام الهدايا بطريقة أنانية. هناك أمر آخر في رسائل بولس، في كولوسي الإصحاح 3 والآيات من 1 إلى 4. وفي كولوسي الإصحاح 3 ومن 1 إلى 4، نجد قسمًا من المحتمل أن يُساء فهمه من حيث جعل بولس يبدو أكثر تصوفًا مما هو عليه بالفعل، لأنه في 3، 1 إلى 4 يقول، وأنا قرأت نصًا مثل هذا، وتتساءل، ما معنى أن تطلب ما فوق وليس ما على الأرض؟ لقد سمعت في كثير من الأحيان هذا النص موضحًا بعبارات هروبية تقريبًا، أن المسيحي هو الشخص الذي يعيش حياته في واقع سماوي، والواقع الأرضي لا يهم على الإطلاق. إنه أمر غير مهم في أحسن الأحوال، أو في أسوأ الأحوال، إنه شر ويجب تجنبه.

وقد استخدم هذا النص أحيانًا في الدعوة إلى الانفصال عن كل ما هو مادي ودنيوي. ولكن مرة أخرى، أعتقد أن المفتاح هو فهم كيفية ملاءمتها للسياق. أولًا، الإصحاح الثالث هو مقدمة أو بداية القسم الأخلاقي، القسم الأخلاقي الأساسي من رسالة بولس إلى أهل كولوسي.

لا يعني ذلك أنه لم يتعامل مع بعض الأخلاقيات أو الضرورات من قبل، ولكن الآن الإصحاح الثالث، حتى نهاية رسالة كولوسي، مليء بالتحريض ، وتجد الكثير من الضرورات ونوعًا من القسم الأخلاقي في رسائل بولس، كما فعلنا. شوهد في بعض الرسائل الأخرى عندما ناقشنا تنسيق الرسائل. ومع هذا النص على وجه الخصوص، من الضروري فهمه في ضوء ما قبله وما بعده، أي وضعه ضمن الحجة والسياق الأوسع. أول شيء ستلاحظه هو أن الإصحاح 3، 1-4 من رسالة كولوسي، يأتي مباشرة في أعقاب القسم الذي تعامل فيه بولس أو استجاب بشكل مؤثر لهذا التعليم الكاذب الذي يتعامل معه.

بالعودة سابقًا إلى النقد التاريخي في هذه الدورة، تحدثنا قليلًا عن الطبيعة المحتملة لهذا التعليم الكاذب، ولن أخوض في ذلك مرة أخرى، ولكن مجرد افتراض وجود تعليم كاذب، موجود في الجزء الأخير من الفصل 2، يبدو أن بولس يستجيب بشكل خاص لهذا التعليم بالتفصيل. وما يفعله هو أنه يفضح الإفلاس الأخلاقي لهذا التعليم. ويوضح أن مشكلته معها ليست لاهوتية فحسب، بل أخلاقية أيضًا.

وفي النهاية، اقتنع بولس أن هذا التعليم، وما يقدمه لأهل كولوسي، هو في الواقع مفلس. وفي النهاية لا يستطيع التغلب على الخطيئة. وفي النهاية لا يمكنها تعزيز الحياة التي ترضي الله أو تعزيز الحياة في المسيح.

في الواقع، لاحظ كيف ينتهي الأمر. آخر ما يقوله بولس في كولوسي الإصحاح 2، وكله يعود إلى 21، هو أنه يقول: لماذا تتبعون أمور العالم هذه وتخضعون لسلطانه؟ الآية 21: لا تمسوا ولا تذوقوا ولا تلمسوا. هذه كلها محكوم عليها بالفناء مع الاستخدام، لأنها مبنية على أوامر وتعاليم الإنسان.

في الواقع، تبدو مثل هذه الأنظمة وكأنها حكمة، بعبادتها المفروضة ذاتيًا وتواضعها الزائف، ومعاملتها القاسية للجسد، لكنها تفتقر إلى أي قيمة في تقييد الانغماسات الحسية. لكن السؤال إذن هو: ما الذي يمكن أن يكبح جماحه؟ ماذا يعزز العبادة الحقة، وماذا يمنع انغماس الخطايا؟ ما الذي يعزز الحياة التي ترضي الله؟ ما الذي يروج لذلك؟ الفصل 3، 1-4 هو الجواب. أي لأنك قد قمت مع المسيح، فاطلب ما فوق، وليس ما على الأرض.

بدلًا من ذلك، اهتموا بالأمور التي فوق حيث يجلس المسيح الآن، وحيث تجلسون انتم بحكم الاتحاد به. ولكن هذا لا يزال يثير السؤال: ما معنى أن نطلب ما فوق وليس ما على الأرض؟ كيف يكون الرد على هذا التعليم المفلس؟ كيف يمكن لطلب ما فوق وليس لما على الأرض أن يمنع الغفرانات الخاطئة؟ وكيف يروّج للحياة التقية وأسلوب الحياة الذي يرضي الله؟ حسنًا، هذا هو المكان الذي تكون فيه بقية الفصل الثالث ضرورية. أعتقد أن بقية الإصحاح 3، وحتى الإصحاح 4 في الآية 1، توضح ما يعنيه ذلك.

لذا فإن الإصحاح 3، 1-4 هو نوع من الملخص الذي سيتم شرحه الآن في بقية الإصحاح، وفي بقية الإصحاح 3، والآية الأولى من الإصحاح 4. لاحظ أن بولس يبدأ بسلسلة من الرذائل. لقد تحدثنا سابقًا عن حقيقة أن بولس غالبًا ما كان يستخدم صيغًا نموذجية أو شائعة في أيامه، وكان أحدها عبارة عن قائمة الرذائل. كانت قائمة الرذائل مجرد قائمة بالأشياء التي يجب تجنبها، وقد ذكر بولس واحدة هنا، بدءًا من الآية ٥. لاحظ كيف يصفها.

يقول، اقتلوا إذن كل ما هو من طبيعتكم الأرضية. هذا هو معنى عدم التركيز على الأمور الأرضية. عندما يقول بولس: اهتموا بما فوق، لا بما على الأرض.

ماذا يعني ذالك؟ ها هو. يقول: أقتلوا كل ما هو من طبيعتكم الأرضية. الزنا، النجاسة، الشهوة، الشهوات الشريرة، الطمع الذي هو عبادة الأوثان.

وبسبب هؤلاء يأتي غضب الله. ثم يقول فيما بعد: تخلص من الغضب، والغيظ، والحقد، والافتراء، وقائمة الرذائل كلها. هذا ما يعنيه عدم التركيز على الأمور الأرضية.

ويعني عدم متابعة هذه الأنواع من الرذائل وعدم وصفها. ولكن ماذا يعني بعد ذلك أن تضع عقلك على الأشياء المذكورة أعلاه؟ حسنًا، ينتقل بولس إلى الآية ١٢ إلى قائمة الفضائل. قائمة بتلك الأشياء التي يجب على شعب الله أن يتبنوها.

لذلك فالبسوا كشعب الله المختار القديسين المحبوبين رأفات ولطفا وتواضعا ووداعة وطول أناة محتملين بعضكم بعضا متسامحين بعضكم بعضا. ثم يمضي ويعطي سلسلة من الأوامر. وليملك في قلوبكم سلام المسيح وكونوا شاكرين.

لتسكن فيك كلمة المسيح بغنى. مهما فعلتم، سواء بالقول أو الفعل، فافعلوا كل شيء باسم الرب يسوع المسيح. إذًا هذا هو معنى أن تركزوا أذهانكم على الأمور السماوية.

لذا فإن تركيز أذهانكم على الأشياء السماوية وليس على الأشياء الأرضية لا علاقة له بالهروب بطريقة ما إلى وجود روحي ما أو تجاهل أو التقليل من أهمية الأشياء في هذه الحياة أو رفض القيام بأي شيء مادي أو ينتمي إلى هذا العالم. يوضح بولس في بقية الإصحاح 3 و4 أن ما يعنيه أن تركز اهتمامك على ما فوق، وليس على الأرض، هو أن تحيا حياة مناسبة هنا على هذه الأرض في الوقت الحاضر. إنها السعي وراء تلك الفضائل التي تميز الحياة في المسيح، والتي تتميز، كما يقول في الآيتين 10 و11، بالذات الجديدة التي تتجدد على صورة الخالق.

هذا ما يعنيه أن تضع عقلك على الأشياء المذكورة أعلاه، وأن تعيش باستمرار مع ذلك. وتجنب الأشياء التي على الأرض وعدم التركيز عليها، وتجنب الأشياء التي على الأرض يعني رفض المشاركة في تلك الرذائل التي تميز الخطاة، هذا العصر الخاطئ الحالي. لمتابعة تلك الرذائل المدمرة والتي لا تعزز الحياة التقوى.

لذا فإن قدرتنا على وضع كولوسي 3، 1 إلى 4 في سياقها يساعدنا على فهمها، ولكنه يساعدنا أيضًا على تجنب سوء الفهم وجعلها تقول أشياء من الواضح أن بولس لم يكن يقصدها ضمن النص. إنه جزء من موعظته الأخلاقية. مقطع أخير لإعطاء مثال من سفر الرؤيا.

وسبب قيامي بهذا هو إظهار أن السياق يعمل في سفر الرؤيا أيضًا. غالبًا ما نفكر فيها على أنها مجموعة أو سلسلة من الرؤى المفككة وكل هذه الصور والرؤى الغريبة. في بعض الأحيان نفشل في تجميعها معًا ونرى أنه في بعض الأحيان يكون هناك تماسك سياقي في جميع أنحاء الكتاب.

تم تجميع الكتاب بعناية شديدة، ولا يقتصر الأمر على مجموعة من الرؤى والرموز والصور المتناثرة وغير المرتبطة. لذلك أريد أن ألقي نظرة على قسم واحد بإيجاز شديد وأعتقد أنه واضح إلى حد ما، وهو الفصل السادس. في الفصل السادس نرى سلسلة من سبعة ختوم. وحتى الإصحاح السادس، لوضع الإصحاح السادس في سياقه، يبدأ الإصحاح السادس بهذه الختوم السبعة والأختام الأربعة الأولى هي الخيول الأربعة.

معظمهم على دراية بفرسان نهاية العالم الأربعة ونراهم في اللوحات والصور الفنية، وحتى في عناوين الكتب. لكن هذه الرواية لهذه الختوم السبعة في الإصحاح 6، أولًا، عندما تضعها في سياقها للعودة، فإن هذا الأصحاح ينمو بشكل طبيعي من الإصحاح 4 و5 حيث يرى يوحنا رؤيا العرش في السماء وشخصًا جالسًا عليه. العرش. لكن الجالس على العرش يحمل أيضًا درجًا في بداية الإصحاح 5. وهذا الدرج، دون الخوض في التفاصيل، ربما يحتوي على خطة الله لجلب الدينونة وأيضًا جلب الخلاص وتأسيس مملكته في العالم.

لذا فإن تأسيس مملكته يستلزم أيضًا دينونة هذا العالم الحاضر لإفساح المجال لتأسيس حكمه ومملكته. في الإصحاح الخامس، نجد يوحنا يبكي في يأس لأنه لا يوجد أحد يستحق أن يفتح السفر حتى يرى أخيرًا شخصًا ما وهو الحمل. إذن، بالإضافة إلى جلوس الله على العرش، يظهر فجأة الحمل ، يسوع المسيح، وهو مستحق أن يفتح السفر الذي عليه سبعة ختوم، السفر المختوم.

لذا، بدءًا من الإصحاح السادس، نبدأ في رؤية السفر مفتوحًا. هذا التمرير الذي يظهر في الفصل 4 و 5 يمهد الطريق لما بدأ يحدث في الفصل 6. الآن يتم فتح اللفافة. وعندما يُنزع كل ختم، دينونة الله... تذكر أن السفر يحتوي على خطة الله للدينونة والخلاص.

والآن، في الإصحاح السادس، أعتقد أننا بدأنا نرى الأحكام الأولية. عندما يبدأ هذا الدرج في الفتح، مع كل ختم، يبدأ إطلاق العنان للدينونة الأولية التي تأتي من 4 و 5، والتي تأتي من العرش، على هذه الأرض. الآن، الختم الأخير، الختم الأخير للفصل 6، والذي هو في الواقع الختم رقم 6، الختم السابع يأتي لاحقًا، لكنني لا أريد أن أتحدث عن ذلك الآن، عن سبب حدوث ذلك.

لكن ما أريد التأكيد عليه هو في الإصحاح 6، الآيات 12 إلى 17، نجد الختم الأخير من الإصحاح 6، وهو الختم رقم 6، نراه مفتوحًا. ولاحظوا ما يحدث، بدءًا من الآية 12. ونظرتُ عندما فتح الختم السادس، وحدث زلزال عظيم.

صارت الشمس سوداء مثل مسح من شعر المعزى. تحول القمر كله إلى اللون الأحمر الدموي، وسقطت النجوم في السماء على الأرض. كما سقط التين المتأخر من شجرة التين، عندما هزتها ريح شديدة، تراجعت السماء مثل الدرج المتدحرج، وتزحزح كل جبل وجزيرة من مكانهما.

وربما، مرة أخرى، هذا مؤشر على دينونة نهاية الزمان. والآن نحن في نهاية العالم. هنا هي الدينونة النهائية، حيث يسكب الله غضبه ودينونته على البشرية المتمردة.

ولكن لاحظ ما يقوله بعد ذلك، لنستمر من 15 إلى 17. ثم اختبأ ملوك الأرض والرؤساء والقادة والأغنياء والأقوياء وكل عبد وكل حر في الكهوف وفي صخور الأرض. الجبال. ونادوا الجبال والصخور اسقطي علينا وأخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف.

ولذلك فإنهم يفضلون أن تسقط عليهم الصخور والجبال بدلاً من مواجهة غضب دينونة الله وغضب الحمل. ثم الآية 17. لأن يوم غضبهم العظيم، هذا اليوم، هو الدينونة النهائية في نهاية التاريخ، اليوم العظيم لسكب غضب الله وغضب الحمل، لقد جاء يوم الغضب العظيم، من يستطيع الوقوف؟ ومرة أخرى، لاحظ كيف ينتهي الفصل السادس بهذا السؤال.

لقد جاء غضب الله فمن يستطيع أن يحتمله؟ في رأيي أن الفصل السابع يقدم الإجابة على هذا السؤال. من يستطيع الوقوف؟ وفي الإصحاح السابع تجد هذه الرواية عن ختم الـ 144000. والذي، دون الخوض في التفاصيل، أود أن أزعم أنه رمز للكنيسة كشعب الله، الذي تم تصويره كجيش يخرج لخوض معركة وهو في صراع، على الرغم من أنهم يفعلون ذلك من خلال شهادتهم المتألمة، وليس عن طريق حمل الأسلحة. .

لكن الهدف من الإصحاح 7 هو توضيح أن أولئك المختومين بختم الله، هم الذين سيكونون قادرين على الصمود في يوم غضب الله. هؤلاء هم الذين لن يتعرضوا لغضب الله. لذا فإن الإصحاح 6 ليس مجرد رؤية سرية لا علاقة لها بأي شيء آخر، ولكن مرة أخرى، ينشأ الإصحاح 6 من الإصحاح 4 و5، أي رؤية العرش والسفر ذو الختوم السبعة.

نرى اللفائف مفتوحة في الإصحاح السادس والدينونات الأولية تحدث. بدأ الآن إطلاق العنان لهذا التمرير من الفصل 4 و 5. لقد بدأت خطة الله في الظهور الآن لأن يسوع المسيح قد شرعها.

ثم ينتهي الفصل السادس بالسؤال من يستطيع الوقوف؟ عندما يطلق الله دينونته، خاصة في يوم غضب الله، من يستطيع أن يقاوم؟ ثم يتوقف الفصل السابع للإجابة على هذا السؤال. إن أولئك المختومين بختم الله، هم الذين يقدرون أن يثبتوا في يوم غضب الله. إذن، هذه مجرد عدد أو سلسلة من الأمثلة حول كيف أن فهم السياق الأدبي لنص العهد الجديد أو القديم يمكن أن يحدث فرقًا في طريقة تفسير المرء له.

ومرة أخرى، للتلخيص، رقم واحد، من المهم جدًا أن تضع المقطع الخاص بك ضمن التدفق الأدبي، ضمن السياق من خلال طرح السؤال، سواء كنت تتعامل مع آية واحدة أو فقرة أو نص كامل، كيف تساهم في ذلك؟ لتدفق الفكر؟ وما علاقتها بما قبلها؟ وكيف يتدفق إلى ما بعده؟ ما الدور أو الوظيفة التي تلعبها؟ ماذا سيكون مفقودا لو لم يكن هناك؟ تكون قادرة على شرح ما تفعله هناك. وإلى أن تفعل ذلك، فأنت لم تفهم النص بعد. أنت لست مستعدًا للمضي قدمًا في عملية التفسير.

في الواقع، أود أن أقول إن هذا أكثر أهمية بكثير من إجراء دراسات الكلمات وبعض الأعمال التفصيلية الأخرى. وعلى الرغم من أهمية ذلك، أعتقد في النهاية أنك ستجني فائدة أكبر بكثير من قدرتك على وضع النص ضمن سياقه الأوسع والسؤال عما يفعله هناك. لكن ثانيًا، كما قلنا، لا تتكلم فقط عن كلمة السياق وتقول إن السياق يتطلب هذا، أو أن السياق يوحي بذلك، أو أنني أحمل هذا الرأي بسبب السياق.

يجب أن تكون قادرًا على عزل ما يشير في السياق إلى أن هذه هي الطريقة التي يجب أن أقرأ بها النص. لذا انتبه جيدًا للسياق الأوسع لنص العهد القديم والجديد الذي تتعامل معه. مرة أخرى، سواء كان الأمر عبارة عن آية، على مستوى الآية، أو مستوى الجملة، أو الفقرة، أو القسم الأوسع، كن قادرًا على فهم ما يفعله هناك.

حسنًا، أريد المضي قدمًا في الجلستين التاليتين ومناقشة سمة أخرى مهمة لتفسير الكتاب المقدس، وهي الطريقة التي يستخدم بها مؤلفو العهد الجديد العهد القديم. هذه هي الطريقة التي يلتقط بها مؤلفو العهد الجديد نصوص العهد القديم، وكيف نفهم ذلك، وكيف نحلل ونستكشف ما يفعله مؤلفو العهد الجديد عندما يستخدمون نصوص العهد القديم. معظمنا يدرك ذلك لأنه ليس عليك أن تقرأ كثيرًا في العهد الجديد.

لا يمكنك حتى تجاوز الفصلين الأولين من إنجيل متى دون العثور على سلسلة من اقتباسات العهد القديم. وبينما تقرأ بقية العهد القديم مرارًا وتكرارًا، هناك عدد قليل من الكتب التي ليست بارزة، ولكنك تواجه مرارًا وتكرارًا اقتباسات من العهد القديم. ومن الواضح أن مؤلفي العهد الجديد مهتمون بكيفية ارتباط العهد القديم بكتاباتهم وبالإعلان الجديد الذي جاء الآن من خلال شخص يسوع المسيح.

لذلك نريد أن نأخذ بعض الوقت ونستكشف كيف نتعامل مع استخدام مؤلفي العهد الجديد للعهد القديم. أول شيء يجب أن ندركه هو أن العهدين القديم والجديد يقفان معًا في سياقهما القانوني الأوسع. هذه هي العلاقة بين العهدين القديم والجديد كوعد وإتمام.

في العهد الجديد، نجد العهد الجديد ومؤلفيه يعتمدون مرارًا وتكرارًا على العهد القديم في مفرداتهم، ومفاهيمهم، وهياكلهم، وكيفية فهمهم لإعلان الله الفريد الجديد في شخص يسوع المسيح. لقد فهم مؤلفو العهد الجديد هذا الإعلان الجديد باعتباره استمرارًا للعهد القديم وإعلان الله من خلال العهد القديم. لذا فإن العهدين القديم والجديد في كتابنا المسيحي المقدس يقفان في علاقة قانونية، علاقة وعد بالإنجاز.

إذن ما يعنيه ذلك هو أننا بحاجة إلى أن نكون واعين لكيفية اعتماد العهد الجديد على نص العهد القديم وكيف يُنظر إليه على أنه تحقيق وذروة لما وعد به العهد القديم. وكيف يُنظر إلى إعلان العهد الجديد في شخص يسوع المسيح على أنه إتمام لعهد الله القديم، إعلان عهد الله بموجب كتب العهد القديم. وما نجده هو يسوع نفسه والأناجيل، لكن مؤلفي العهد الجديد يعتمدون على العهد القديم على نطاق واسع.

ولكن مرة أخرى، سنرى أنهم يفعلون ذلك بطرق متنوعة. وأعتقد كثيرًا أنه من أجل الفهم، من أجل فهم نص العهد الجديد ومعنى نص العهد الجديد، من الضروري فهم نص العهد القديم الأساسي الذي يظهر الآن كنوع من النص الفرعي في العهد الجديد. لذا وبطريقة أخرى، يجب قراءة العهد الجديد في علاقة نصية مستمرة مع العهد القديم.

وسنرى مع ذلك أن العهد القديم يُستخدم بعدة طرق. لا يستخدم مؤلفو العهد الجديد، ولا توجد طريقة أو طريقة واحدة لكيفية استخدام مؤلفي العهد الجديد لنص العهد القديم. وسنتحدث قليلًا عن الطرق المتنوعة التي يُستخدم بها العهد القديم في العهد الجديد.

لذا ما أريد أن أفعله هو أن أقسم مناقشتنا للعهد القديم في العهد الجديد إلى قسمين منفصلين. أولاً، سنقضي بعض الوقت في مناقشة القضايا المحيطة باستخدام العهد القديم في العهد الجديد. وما هي الأسئلة الأساسية التي يجب أن نطرحها وأهم الأسئلة التي تم طرحها.

كيف ينبغي لنا أن ندرس استخدام العهد القديم في العهد الجديد؟ ما هي الطرق المتنوعة التي يمكن أن يستخدم بها مؤلفو العهد الجديد العهد القديم؟ وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نفسر بها نص العهد الجديد؟ وبعد ذلك، في الجلسة الثانية، سنعمل بالفعل من خلال بعض الأمثلة المحددة لتوضيح كيفية عمل هذه المبادئ وعملها. ولتوضيح طريقة التعامل مع استخدام العهد القديم في العهد الجديد. لذا، أولًا، كيف ينبغي لنا أن ندرس العهد القديم في العهد الجديد؟ ما هي أهم القضايا وأهم الأسئلة المحيطة بدراسة العهد القديم في الجديد؟ ومن المثير للاهتمام أنه على الرغم من أن هذا كان مهمًا لبعض الوقت، فقد كان في الواقع خلال العشرين أو الثلاثين عامًا الماضية حيث انطلقت دراسات العهد القديم والعهد الجديد وترسخت.

وهناك عدد من الأعمال المتاحة في شكل كتاب، وما إلى ذلك. هناك جميع أنواع الكتب التي تتناول العهد القديم والجديد بشكل عام أو تتناول كتبًا معينة في العهد الجديد وكيفية الاستفادة من العهد القديم. الكتب التي تناقش المنهجية وما إلى ذلك.

وأريد أن أعتمد على بعض ما ورد في مناقشتنا. ولكن ما هي بعض القضايا المعنية؟ كيف ينبغي لنا أن ندرس استخدام العهد القديم في العهد الجديد؟ بداية، لنبدأ بعدد قليل من الملاحظات الأولية. عندما بدأت دراسة العهد الجديد للعهد القديم في العهد الجديد، كان يُنظر عادةً إلى سلسلة من الأسئلة على أنها مهمة.

وفي بعض النواحي لا يزالون كذلك. مازلت ترى معالجات العهد القديم في العهد الجديد تطرح هذه الأسئلة. لكن في البداية، كانت بعض الأسئلة الأساسية التي كان يُنظر إليها على أنها مهمة لطرحها على أي مكان في العهد الجديد يستخدم نص العهد القديم هي طرح سلسلة من الأسئلة مثل هذه.

ما هو شكل النص الذي يبدو أن مؤلف العهد الجديد يستخدمه؟ هل اعتمد المؤلف في المقام الأول على النص العبري للعهد القديم؟ أم أن المؤلف اعتمد على الترجمة السبعينية؟ أصبحت الترجمة السبعينية هي الترجمة اليونانية للعهد القديم باللغة اليونانية هي اللغة المشتركة. ومن الواضح أنه أصبح من الضروري ترجمة العهد القديم إلى اللغة المشتركة في ذلك الوقت. لذا يبدو أن الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم، كانت بمثابة الكتاب المقدس للعديد من المسيحيين الأوائل.

وكثيرًا ما تراه في رسائل بولس يقتبس نصًا من العهد القديم يبدو قريبًا جدًا من الترجمة السبعينية أو يعكسها. LXX أو الترجمة اليونانية للعهد القديم. في دراسات العهد القديم في العهد الجديد، كان الطلاب في كثير من الأحيان مهتمين جدًا بصيغة النص التي كان بولس أو متى أو بطرس أو يوحنا أو أي شخص يعتمد عليه.

هل كانوا على ما يبدو يقتبسون من النص العبراني الذي يشبه النص الماسوري لدينا؟ أم أنه كان يرسم على نص، هل كان يقتبس نصًا يشبه الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية؟ ثم ما الفرق الذي أحدثه ذلك؟ هل كان هناك اختلاف فيما إذا كان بولس يقتبس أحدهما أم الآخر؟ فهل فرق إذا اقتبس من الترجمة السبعينية أو النص العبري؟ لذا كان هذا أحد الأسئلة التي كانت محل اهتمام العلماء. أي، ما هو شكل النص الذي بدا أن مؤلف العهد الجديد يعتمد عليه؟ ثانيًا، هل يستخدم المؤلف العهد القديم مع وعيه بسياق العهد القديم؟ بمعنى آخر، عندما يقتبس مؤلف، كاتب العهد الجديد، نصًا من العهد القديم، هل يركز فقط على تلك الآية، ذلك النص؟ أم أنه يبدو أنه على علم بالسياق بأكمله؟ على سبيل المثال، إذا اقتبس بولس شيئًا من إشعياء، سفر إشعياء، فهل كان على علم بالإصحاح 42 وربما الآية 2؟ هل هو على علم بالسياق الكامل للفصل 42؟ أو حتى على نطاق أوسع، من الواضح أن بولس لم يكن لديه فصول وآيات في كتابه المقدس، لا أعتقد. لذلك أنا أستخدم السور والآيات لمصلحتنا.

ولكن هل كان بولس على علم بالسياق المحيط بذلك برمته؟ أم أن مؤلفي العهد الجديد يعتمدون ببساطة على النص الفردي؟ وهل مجرد نوع من المراجعة وسحب مقتطفات من النص هنا وهناك فقط لإثبات وجهة نظرهم؟ مثال على ذلك قد يكون في متى 1.23. يقتبس متى من إشعياء 7: 14 أن العذراء ستحبل. فهل هذا مجرد المؤلف الذي ينتزع نصًا من العهد القديم دون وعي بالسياق الأوسع الذي يحدث فيه؟ أم أنه على علم بسياق إشعياء 7؟ وحتى على نطاق أوسع من ذلك. إذن هذا هو السؤال الذي طرحه العلماء .

هل يستخدم مؤلفو العهد الجديد العهد القديم عندما يقتبسون أجزاء من العهد القديم؟ سواء كانت آية واحدة أو بضع آيات. هل هم على دراية بالسياق الأوسع الذي يحدث فيه ذلك؟ أم أنهم مجرد نوع من استخدام العهد القديم مثل ترسانة اللغة؟ أم أنهم يجدون فقط فقرات وأقسام تبدو أنها تدعم ما يريدون قوله؟ ثالثا: فيما يتعلق بذلك. إذا كان الرقم الثاني صحيحا.

إذا استخدموا النص مع الوعي بالسياق الأوسع. المسألة الثالثة التي اهتم بها العلماء هي هل يحترم مؤلفو العهد الجديد هذا السياق؟ هل يستخدمون المقطع بشكل متسق مع المعنى الأصلي لهذا السياق؟ أو مرة أخرى، هل هم فقط ينتهكون السياق باستخدام الآية، حتى مع إدراكهم للسياق، بطريقة تنتهك أو تفعل شيئًا مختلفًا تمامًا عما تعنيه الآية في سياقها التاريخي الأصلي. فهل يحترم مؤلفو العهد الجديد سياق المعنى الأصلي لنص العهد القديم الذي يقتبسون منه أو يلمحون إليه؟ سنتوقف عند هذا الحد.

وفي جلستنا القادمة، سوف نطرح السؤال مرة أخرى: ما الذي يجب علينا أن نستفيده من استخدام مؤلفي العهد الجديد للعهد القديم؟ ما هي بعض القضايا والأسئلة المهمة التي أثيرت والتي نحتاج إلى التفكير فيها عندما نفكر في استخدام العهد الجديد للعهد القديم؟ وبعد ذلك سننتقل إلى النظر في بعض الأمثلة حول كيفية عمل ذلك.